# لأول مرة: مروحية مصرية تحلق في الأجواء الصهيونية لمدة 25 دقيقة

الجمعة 4 نوفمبر 2011 12:11 م

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية أمس الخميس، إن مروحية مصرية دخلت مؤخرا الأجواء الإسرائيلية، وحلقت مدة 25 دقيقة، ورفض الطيار العودة إلى مصر وواصل الطيران رغم استدعاء طائرات قتالية إسرائيلية ونقلت عن مصادر في سلاح الجو الإسرائيلي قولها إن الحديث عن "حادث خطير لم يسبق له مثيل".

وقالت الصحيفة أن الحادثة وقعت في ساعات المساء، حيث اجتازت مروحية مصرية من طراز "أم آي 8" الحدود المصرية الإسرائيلية، بالقرب من إيلات، وواصلت التحليق في المنطقة وتم استدعاء 4 طائرات قتالية من طراز "أف 16" من قاعدة "نباطيم" و"عوفداه".

وأضافت الصحيفة أن الطيارين الإسرائيليين حاولوا التحدث مرارا مع الطيار المصري، إلا أن الأخير رفض الرد

واضافت أن الطائرات القتالية الإسرائيلية رافقت المروحية المصرية مدة 25 دقيقة، بدون أن يرد الطيار المصري وبعد أن أطلقت الطائرات الإسرائيلية تحذيرات ضوئية، عاد الطيار المصري واجتاز الحدود إلى داخل الأجواء المصرية

ونقلت الصحيفة عن مصادر في سلاح الجو الإسرائيلي قوله إن المروحية حلقت ببطء، ورفض الطيار المصري الرد على محاولات الاتصال معه كما أشار المصدر نفسه إلى أن سلاح الجو لم يفهم لماذا رفض الطيار المصري الرد على الاتصال

وقالت مصادر أخرى في سلاح الجو الاسرائيلي إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الحديث عن خطأ أو عن عملية تهدف لجمع معلومات استخبارية، وأنه يجري فحص كافة الاحتمالات

وأضافت المصادر أن سلاح الجو ينظر بخطورة إلى الحادثة، وأنه لا يذكر وقوع حادثة مماثلة من قبل وفي أعقاب ذلك قامت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بتقديم شكوى إلى مصر عن طريق القنوات المتبعة

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" كانت قد نشرت يوم أمس، الأربعاء، أن طائرة إسرائيلية من طراز "أولترا لايت" عبرت الحدود إلى الأجواء المصرية "عن طريق الخطأ"، قبل نحو أسبوعين، إلا أن الطيار انتبه لذلك، وعاد فورا على أعقابه بدون أن يتم اعتراضه من قبل أجهزة الأمن المصرية بحسب الصحيفة

وبحسب الصحيفة فإن الطيار الإسرائيلي فقد القدرة على تحديد الاتجاهات، وبدلا من الهبوط في النقب، وصل إلى معسكر للجيش المصري في سيناء

وأضافت الصحيفة أن الطيار اعتقد بداية أن الموقع هو قاعدة عسكرية للجيش، وعندما هبط على الأرض، وبدأ يقترب من السياج تمكن من معاينة 10 جنود ليسوا بالزي العسكري الإسرائيلي وعندما شاهد العلم المصري أدرك أنه أخطأ المكان، وعندها استدار بالطائرة وعندما انتبه لذلك استدار وحلق ثانية في الجو باتجاه الشرق

وبحسب الطيار الإسرائيلي فإن المصريين لم يحاولوا وقفه، وأن كل ما فعلوه هو التقاط صور للطائرة وتسليمها إلى ممثلي الأمم المتحدة في المنطقة

العودة نيوز